

الخلاصة



الختام :

كانت الهجرة اليهودية إلى فلسطين ضئيلة قبل قيام الحرب العالمية الثانية ولكن هذا الوضع تغير بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ويرجع السبب في ذلك إلى

- انهيار بريطانيا كدولة عظمى بعد نهاية الحرب العالمية الثانية
- ظهور الولايات المتحدة كدولة عظمى بعد نهاية الحرب العالمية الثانية
- انتقال أمر القضية الفلسطينية من يد بريطانيا إلى الولايات المتحدة
- قيام اليهود بنقل مجال ثقلهم من بريطانيا إلى الولايات المتحدة
- لعبت الولايات المتحدة الأمريكية دورا كبيرا في تسهيل الهجرة اليهودية إلى فلسطين في عهد إدارتي روزفلت وترومان ففي الفترة السابقة لقيام الحرب العالمية الثانية كانت فلسطين خاضعة تحت الانتداب البريطاني والتي عملت على فتح أبواب الهجرة اليهودية إليها ولكن أدت معارضة الدول العربية وقيام الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦م إلى تغيير بريطانيا لموقفها حيث قامت بإصدار الكتاب الأبيض عام ١٩٣٩م الذي أقر بموافقة على الهجرة اليهودية لفلسطين ولكن بشرط موافقة العرب كما نص على وقف الهجرة اليهودية بعد مرور خمس سنوات يسمح خلالها إدخال خمسة وسبعين ألف يهودي
- وبناء عليه وجد اليهود بأن بريطانيا وجهت ضربة قوية لهم فقاموا بالتوجه نحو الولايات المتحدة لتحقيق هدف الهجرة اليهودية إلى فلسطين .

أخذت إدارة روزفلت يزداد اهتمامها بالقضية الفلسطينية خلال فترة اشتعال الحرب العالمية الثانية نتيجة لسيطرة اليهود على الكثير من مؤسسات صنع القرار الأمريكي وبخاصة الكونجرس الأمريكي غير أن الرئيس الأمريكي روزفلت كان له موقف مختلف حيث تعهد بأنه لن يتخذ أي قرار خاص بفلسطين بدون التفاهم مع العرب واليهود وبناء عليه بدأت مؤسسات

صنع القرار الأمريكي تعمل على وضع حلول لقضية الهجرة اليهودية إلى فلسطين والتي كانت تصب في صالح العرب حيث أن وزارة الخارجية الأمريكية كانت ترى بأن الهجرة اليهودية لفلسطين ستؤدي إلى تهديد العلاقات العربية الأمريكية

أما بالنسبة لموقف إدارة ترومان من الهجرة اليهودية إلى فلسطين فقد كان موقفه مختلفا عن موقف روزفلت ، حيث لعب ترومان دورا كبيرا في تسهيل الهجرة اليهودية إلى فلسطين بعد أن اعتلى سدة الحكم في أبريل عام ١٩٤٥م في أعقاب وفاة الرئيس الأمريكي روزفلت بعد أن نجح الصهاينة في إحكام سيطرتهم على الرئيس الأمريكي وبقية مؤسسات إدارته لخدمة أهداف برامجهم وقد لعب اليهود دورا كبيرا في هذا المجال من خلال بعض قيادتهم مثل رابي وايز ، ونتيجة للتغلغل الصهيوني داخل البيت الأبيض أعلن ترومان عن تأييده للهجرة اليهودية إلى فلسطين وهو الرأي الذي لم يكن يلقي الكثير من المؤيدين داخل الكثير من الدوائر السياسية داخل الولايات المتحدة وكان يأتي على رأسها وزارة الخارجية الأمريكية، وقد أدى موقف الرئيس الأمريكي المؤيد للهجرة اليهودية إلى فلسطين إلى ظهور ردود أفعال عربية معاكسة الأمر الذي أدى ازدياد المخاوف لدى البيت الأبيض وهو ما نتج عنه تدهور في علاقة وزارة الخارجية مع اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة حيث أنها كانت تريد سيادة القرار الأمريكي دون التعرض لضغوط خارجية إلا أن هذه السيادة تآكلت من جانب الصهاينة وأعوانهم في البيت الأبيض وكونجرس ، وهو ما أدى في النهاية إلى نجاح اليهود في التخلص من الكتاب الأبيض الصادر في عام ١٩٣٩م في الوقت الذي استمر فيه تأييد الرئيس الأمريكي للهجرة اليهودية إلى فلسطين حتى قامت حرب عام ١٩٤٨م حيث وافق اليهود على الهدنة بشرط عدم تقييد الهجرة اليهودية المتجهة نحو فلسطين ثم تم بعد ذلك انسحاب بريطانيا من فلسطين وإعلان الصهيونية قيام دولة إسرائيل واعترفت بها الولايات المتحدة .

المصادر والمراجع



المصادر والمراجع

أولا : الوثائق العربية المنشورة:

الوثائق الرئيسية في قضية فلسطين

ثانيا : الوثائق الأجنبية المنشورة:

- Foreign Relations of united States , 1945,VIII

ثالثا : المصادر والمراجع العربية :

- الياس شوفاني ، الموجز في تاريخ فلسطين السياسي (منذ فجر التاريخ حتى عام ١٩٤٩م) ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت

- إميل الغوري ، المؤامرة الكبرى ، اغتيال فلسطين ومحق العرب ، القاهرة ، ١٩٥٥م

- حسين فوزي النجار ، أمريكا والعالم ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، أكتوبر ١٩٨٦م

- سامي هداوى ، (فلسطين تحت الانتداب ، ندة فلسطين العالمية ، الثانية ، الكويت ، فبراير ، ١٩٧١م

- صالح حسن المسلوت ، تاريخ العرب المعاصر ، ط١ ، مكتبة الرشد ، ٢٠٠٦م

- صالح صائب الحبورى ، محنة فلسطين وأسرارها السياسية والعسكرية ،

بيروت ، ١٩٧٠م

- عمر عبد العزيز عمر ، تاريخ العرب الحديث والمعاصر ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٥

- فلاح خالد على ، فلسطين والانتداب البريطاني (١٩٣٩م - ١٩٤٨م)

بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،

١٩٨٠م

- محمد عبد القادر خريسان ، د/سهيل سليمان الشلبي ، موقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية من خلال الصحف السورية ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- هدى درويش ، العلاقات التركية اليهودية وأثرها على البلاد العربية منذ دعوة يهود الدونمة ١٦٤٨م إلى نهاية القرن العشرين ، ج ٢ ، دار العلم ، دمشق ، د.ت

رابعاً : المراجع الأجنبية :

- Draft Statement for American Zionest emergency council, May, 1944, genfiles-Jews, Truman Pappers library
- Harry . Truman. , Truman Memoirs by Harrys Truman , vol I, years of dicision , double leady INC, garden city , 1955
- Palestine file , Truman Papers , Truman library
- Roseman, Memo, 8-10-1945, Box2, Rosenman library.
- The American Jewish year book, xivll
- Truman to Robbi Wise , 1-6-1943, Robert Wagner Papers , George Town University , Washington D.C

خامساً : الدوريات :

صحيفة الأيام

صحيفة البلد

صحيفة البعث

صحيفة الف باء

صحيفة الفيحاء

صحيفة القبس

صحيفة المنار

المحتويات

الموضوع

٣-١	مقدمة
	المبحث الأول :
٥-٤	تمهيد مقدمات الهجرة اليهودية إلى فلسطين
	المبحث الثاني :
٩-٦	موقف إدارة روزفلت من الهجرة اليهودية إلى فلسطين
	المبحث الثالث :
٢٧-١٠	موقف إدارة ترومان من الهجرة اليهودية إلى فلسطين
٣١ - ٢٨	الخاتمة :
٣٥-٣٢	المصادر والمراجع :
٣٧-٣٦	المحتويات :

